بلاغ الشركات

القوائم المالية

البنك العربي لتونس
المقر الإجماعي : 9 نهج الها دي نويرة تونس 1001

ينشر البنك العربي لتونس قوائمه المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2003/12/31 التي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستنعقد يوم 12 جوان 2004. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقب الحسابات السيد احمد منصور

الموازنة
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2003
(بألف دينار)

	إيضاحات	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
الأصول			
خزينة و أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة		31.155	34.590
مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية	1	105.544	122.266
مستحقات على الحرفاء	2	776.393	703.593
محفظة السندات التجارية	3	166.640	12.541
محفظة الاستثمار	4	36.268	35.061
أصول ثابتة	5	22.287	20.898
أصول أخرى		64.077	71.592
مجموع الأصول		**1.202.364**	**1.000.541**
الخصوم			
البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية			
ودائع و أموال المؤسسات البنكية و المالية	6	67.437	15.466
ودائع و أموال الحرفاء	7	958.832	814.949
اقتراضات و موارد خصوصية		19.171	19.094
خصوم أخرى		63.544	66.497
مجموع الخصوم		**1.108.984**	**916.006**
الأموال الذاتية			
رأس المال		35.000	35.000
احتياطيات		44.966	51.651
نتائج مؤجلة		19	79
تعديلات محاسبية			(12.230)
نتيجة السنة المحاسبية		13.395	10.035
مجموع الأموال الذاتية	**8**	**93.380**	**84.535**
مجموع الخصوم و الأموال الذاتية		**1.202.364**	**1.000.541**

طلبت الهيئة من البنك مدها بالتوضيحات حول المعالجة الرجعية للبيانات المالية للسنة المقفلة في 31 ديسمبر 2002

البنك العربي لتونس(تابع)

قائمة التعهدات خارج الميزانية
المختومة في 31 ديسمبر 2003

بألف دينار

	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
الخصوم المحتملة		
ضمانات و كفالات مقدمة	144.308	122.418
اعتمادات مستندية	247.671	260.987
مجموع الخصوم المحتملة	**391.979**	**383.405**
التعهدات المقدمة		
تعهدات التمويل المقدمة	80.910	70.513
تعهدات السندات	4.356	3.370
مجموع التعهدات المقدمة	**85.266**	**73.883**
التعهدات المقبولة		
ضمانات مقبولة	352.182	370.246

قائمة النتائج
للفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003

بألف دينار

	إيضاحات	الفترة ما بين 2003/01/01 و 2003/12/31	الفترة ما بين 2002/01/01 و 2002/12/31
إيرادات الاستغلال البنكي			
فوائد دائنة و مداخيل مماثلة	9	62.147	53.724
عمولات دائنة	10	11.913	11.234
مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية	11	16.639	10.608
مداخيل محفظة الاستثمار	12	2.206	2.544
مجموع ايرادات الاستغلال البنكي		**92.905**	**78.110**
أعباء الاستغلال البنكي			
فوائد مدينة و أعباء مماثلة	13	32.526	26.089
عمولات مدينة		898	890
مجموع أعباء الاستغلال البنكي		**33.424**	**26.979**
الناتج البنكي الصافي		**59.481**	**51.131**
مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم	14	(11.653)	(6.813)
مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار	15	(1.697)	(1.579)
إيرادات استغلال أخرى		80	70
مصاريف الأعوان		(18.803)	(18.363)
أعباء الاستغلال العامة		(9.128)	(9.682)
مخصصا ت استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة		(2.695)	(2.587)
نتيجة الاستغلال		**15.585**	**12.177**
رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية		356	(175)
الأداء على الأرباح		(2.546)	(1.967)
النتيجة الصافية		**13.395**	**10.035**
انعكاس التعديلات المحاسبية			
النتيجة بعد التعديلات المحاسبية		**13.395**	**10.035**

البنك العربي لتونس(تابع)

جدول التدفقات النقدية

للفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003

	إيضاحات	الفترة ما بين 2003/01/01 و 2003/12/31	الفترة ما بين 2002/01/01 و 2002/12/31
أنشطة الاستغلال			
إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة (خارج مداخيل محفظة الاستثمار)		93.018	79.109
أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة		(40.238)	(27.130)
ودائع / سحوبات لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى		8.648	(2.051)
قروض و تسبقات / سداد قروض و تسبقات ممنوحة للحرفاء		(76.644)	(128.006)
ودائع / سحوبات الحرفاء			
سندات التوظيف		108.445	13.394
مبالغ مسددة للأعوان و دائنون آخرون		988	(1.064)
تدفقات نقدية أخرى متأتية من أنشطة الاستغلال		(18.620)	(17.811)
الأداءات المدفوعة على الأرباح		1332	3.816
		(1.305)	(3.099)
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال		**75.624**	**(82.842)**
أنشطة الاستثمار			
فوائد و حصص أرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار		1.946	1.248
اقتناء / تفويت في محفظة الاستثمار		(2.715)	(5.395)
اقتناء / تفويت في أصول ثابتة		(3.467)	(1.773)
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار		**(4.236)**	(5.920)
أنشطة التمويل			
ارتفاع / انخفاض الموارد الخصوصية		25	4.602
حصص أرباح مدفوعة		(4.550)	(4.550)
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل		**(4.525)**	**52**
انعكاسات تقلبات أسعار الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة		108	402
التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال الفترة المحاسبية		66.863	(88.710)
السيولة و ما يعادل السيولة في بداية الفترة المحاسبية		157.826	246.134
السيولة و ما يعادل السيولة في نهاية الفترة المحاسبية	**16**	**224.797**	**157.826**

البنك العربي لتونس(تابع)

إيضاحات حول القوائم المالية

1- مرجعية إعداد القوائم المالية .

وقع إعداد و ضبط القوائم المالية للبنك طبقا للمبادىء المحاسبية المعتمدة عموما بالبلاد التونسية و خاصة المعايير القطاعية للمؤسسات البنكية (من م 21 الى25) و قواعد البنك المركزي التونسي و خاصة المنشور عدد 24/91 المؤرخ في 91/12/17 و المنشور عدد 08/93 المؤرخ في 93/07/30 و المنشور عدد 04/99 المؤرخ في 99/03/19.

و تجدر الإشارة أنه خلال سنة 2003 ، قام البنك بتغيير طريقة احتساب الفوائد المعلقة و ليس لهذا التغيير تأثيرا على نتيجة السنة .

2- أسس القيس و المبادئ المحاسبية المعتمدة .

وقع إعداد القوائم المالية طبقا للمبادئ و المعايير المحاسبية و قواعد القيس التالية:

2-1- قاعدة الإقرار بالمداخيل

يقع الإقرار بالمداخيل المرتبطة بالتعهدات بطريقة تمكن من ربطها بسنة استحقاقها إلا إذا كان تحصيلها الفعلي غير متأكد بصفة معقولة.

* ربط الفوائد:

يقع الإقرار بالفوائد كلما أصبحت مستحقة و وفقا للزمن المنقضي و الرصيد المتبقي عند بداية كل فترة محاسبية. يقع اعتبار الفوائد الغير مستحقة ضمن قائمة التعهدات خارج الميزانية.

* الفوائد المعلقة:

تدرج ضمن هذا الحساب الفوائد التي تبين أن استردادها غير مؤكد عند القيام بتقييم الأصول و تغطية المخاطر.
و قد قام البنك بتعليق الفوائد على أساس الفصل 9 من منشورالبنك المركزي عدد 91-24

* العمولات:

يقع الإقرار بالعمولات عندما يتم إسداء الخدمة، و كلما أصبحت مستحقة طيلة الفترة التي يغطيها التعهد أو طيلة فترة تحقيق الاعتماد.

2-2-قواعد إقرار مخصصات المدخرات

في القوائم المالية المختومة في 2003/12/31 ، وقع تقييم المستحقات طبقا لقواعد البنك المركزي التونسي و خاصة المنشور عدد 24/91 المؤرخ في 91/12/17 و المنشور عدد 08/93 المؤرخ في 93/07/30 و المنشور عدد 04/99 المؤرخ في 99/03/19.

2-3- قواعد ترتيب و تقييم السندات و إقرار المداخيل التابعة لها

أ- ترتيب السندات

- سندات المتاجرة : السندات المقتناة بنية مسكها لأجل قصير جدا و التي تكون مبادلاتها ضمن سوق منظمة و سائلة.

- سندات التوظيف : السندات المقتناة بنية مسكها لأجل قصير يفوق ثلاث أشهر.

- سندات الاستثمار : و هي السندات المقتناة من طرف البنك بنية حازمة في مسكها مبدئيا لغاية حلول أجلها و أن تمتلك الوسائل الكافية لتحقيق هذه النية.

- سندات المساهمة : الأسهم و السندات ذات الدخل المتغير التي تمسك لغاية تحقيق مردود كاف على مدة طويلة، أوالتي تمكن من متابعة العلاقات البنكية مع الشركة المصدرة.

- الحصص في المؤسسات المشتركة و المؤسسات المزدوجة و الحصص في المؤسسات المرتبطة : ترتب من بين هذه القيم السندات التي يعتبر امتلاكها لمدة طويلة مفيدا لنشاط البنك لأنه يمكن أو لا من ممارسة تأثير واضح و جلي أو رقابة مقترنة أو كلية على الشركة المصدرة.

البنك العربي لتونس(تابع)

ب- تقييم السندات

- تقيد السندات بتكلفة اقتنائها.
- عند كل إقفال محاسبي، يقع تقييم السندات حسب سعر السوق بالنسبة للسندات المدرجة في السوق المالية وحسب القيمة الصحيحة بالنسبة للسندات الأخرى.
- ينتج عن ناقص القيمة الكامن و المنجر عن الفرق بين القيمة المحاسبية و سعر السوق أو القيمة الصحيحة للسندات تكوين مدخرات لانخفاض القيمة. غير أنه لا يتم الإقرار بفائض القيمة الكامن ضمن النتائج.

ج- مداخيل محفظة السندات

- يقع الإقرار بمداخيل السندات ضمن النتائج مباشرة عند الاقتناء حتى و إن لم يقع تحصيلها.
- تقيد حصص الأرباح في الإيرادات حالما يحصل الحق في حصص الأرباح (قرار توزيع الأرباح من طرف الجلسة العامة العادية للشركة المصدرة).

- تعتبر الفوائد المستحقة على الأذون و الرقاع في تاريخ الإقفال المحاسبي إيرادات مستحقة و تقيد ضمن الإيرادات.
على عكس السنوات الفارطة، وقع احتساب حصص الأرباح و فائض القيمة على سندات التوظيف ضمن "مرابيح محفظة السندات التجارية" بعد أن كانت تحتسب ضمن "مرابيح محفظة الاستثمار". و قد وقع تعديل قائمة النتائج على هذا الأساس.

2-4- قواعد تحويل العمليات بالعملة الأجنبية و إعادة التقييم و الإقرار بنتائج الصرف.

- قواعد التحويل : يتم تحويل الأعباء و الإيرادات المدونة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ الإقرار بها.

- يتم في كل إقفال محاسبي تحويل عناصر الأصول و عناصر الخصوم و عناصر خارج الموازنة على أساس معدل سعر الصرف شراء و بيع يوم إقفال الوضعية.

- الإقرار بنتيجة الصرف : يتم عند كل إقفال محاسبي الإقرار ضمن نتيجة الفترة المعنية بالفرق بين عناصر الأصول و عناصر الخصوم و عناصر خارج الموازنة من جهة و المبالغ الموافقة لها في حسابات مقابل قيمة وضعية الصرف من جهة أخرى.

2-5- الأصول الثابتة.

تقيد الأصول الثابتة المادية حسب تكلفة الاقتناء، و يتم احتساب الاستهلاك بطريقة الاستهلاك المتساوي

الأقساط حسب النسب التالية :

* مباني	% 2
* معدات مكتبية	% 10
* معدات نقل	% 20
* معدات إعلامية	% 20
* معدات الوقاية و الخزانات الحديدية	% 20
*برامج معلوماتية	% 33،33
* لوحات فنية	% 10
* تركيب و تهيئة الأجهزة و المعدات	% 10

البنك العربي لتونس(تابع)

3- إيضاحات تفسيرية

(الأرقام بألف دينار)

إيضاح 1 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية

بلغت المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية في نهاية ديسمبر 2003 مبلغ 105.544 ألف دينار مقابل 122.483 ألف دينار في نهاية السنة الفارطة.

	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
أرصدة و ايداعات لدى بنوك و مؤسسات مالية	25.621	12.508
قروض على السوق المالية ما بين البنوك	37.500	51.000
قروض بالعملة الأجنبية	37.264	52.484
مستحقات أخرى	4.518	6.119
حسابات تابعة	640	155
المجموع الصافي	105.544	122.266

إيضاح 2 : مستحقات على الحرفاء

بلغت المستحقات على الحرفاء في 2003/12/31 776.393 ألف دينار مقابل 703.593 ألف دينار في 31 ديسمبر2002.

	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
مستحقات على الحرفاء	870.776	786.305
قروض على موارد خصوصية	13.304	9.755
قروض أخرى	11.965	17.444
فوائد مقبوضة مقدما	(2.542)	(3.378)
المجموع الخام	893.502	810.126
مدخرات	(91.141)	(79.544)
فوائد معلقة	(25.968)	(26.989)
المجموع الصافي	776.393	703.593

إيضاح 3 : محفظة السندات التجارية

بلغت محفظة السندات التجارية 166.640 ألف دينار في 2003/12/31 مقابل 12.541 ألف دينار في 2002/12/31.

	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
بنود خزينة	164.314	13.361
حسابات و ديون تابعة	1.240	(2.967)
سندات التوظيف	1.823	2.812
مدخرات/ سندات التوظيف	(737)	(665)
المجموع	166.640	12.541

إيضاح 4 : محفظة الاستثمار

بلغت محفظة الاستثمار36.268 ألف دينار في 31 ديسمبر 2003 مقابل 35.061 ألف دينار في 31 ديسمبر 2002.

	31 ديسمبر 2003	31 ديسمبر 2002
أسهم استثمار	6.029	5.539
سيكار شركات ذات رأس مال تنمية	5.340	3.600
سندات المساهمة	4.994	4.783
حصص في مؤسسات مرتبطة	8.798	8.373
سندات لاعادة التفويت	14.183	14.333

البنك العربي لتونس(تابع)

حسابات تابعة	**4.174**	**3.687**
المجموع الخام	**43.518**	**40.315**
مدخرات	**(5.899)**	**(4.130)**
فوائد معلقة/سندات لاعادة التفويت	**(1.351)**	**(1.124)**
المجموع الصافي	**36.268**	**35.061**

إيضاح 5 : الأصول الثابتة

في 31 ديسمبر2003 ، بلغت الأصول الثابتة 22.287 ألف دينار مقابل 20.898 ألف دينار في 2002/12/31.

جدول تطور الأصول الثابتة

	القيمة الخام في 02/12/31	المشتريات	المبيعات	القيمة الخام في 03/12/31	استهلاكات	القيمة الصافية في 03/12/31
أرض ، مباني وتهيئة	**23.711**	**1.846**	**119**	**25.438**	**9.838**	**15.600**
معدات و أثاث	**15.701**	**1.751**	**16**	**17.436**	**12.369**	**5.067**
معدات نقل	**2.603**	**106**	**553**	**2.156**	**1.335**	**821**
أصول ثابتة أخرى	**362**	**451**	**0**	**813**	**14**	**799**
المجموع	**42.377**	**4.154**	**688**	**45.843**	**23.556**	**22.287**

إيضاح 6 : ودائع و أموال المؤسسات البنكية و المالية

بلغت ودائع المؤسسات البنكية و المالية 67.437 ألف دينار في 2003/12/31 مقابل 15.466 ألف دينار في 2002/12/31 .

	31 ديسمبر 2003	**31 ديسمبر 2002**
ودائع تحت الطلب	**7.651**	**3.145**
ودائع لأجل	**7.620**	**6.670**
قروض	**52.165**	**5.651**
ديون تابعة	**1**	**0**
المجموع	**67.437**	**15.466**

إيضاح 7 : ودائع الحرفاء

بلغت ودائع الحرفاء في 31 ديسمبر 2003 ، 958.832 ألف دينار مقابل 814.949 ألف دينار نهاية سنة 2002.

	31 ديسمبر 2003	**31 ديسمبر 2002**
ودائع تحت الطلب	**282.697**	**289.076**
ودائع لأجل	**489.866**	**353.053**
ادخار	**145.920**	**135.122**
ودائع أخرى	**30.175**	**28.156**
ديون تابعة	**10.174**	**9.542**
المجموع	**958.832**	**814.949**

إيضاح 8 : الأموال الذاتية

جدول تطور الأموال الذاتية

	الرصيد في 2002/12/31 قبل تخصيص النتيجة	الرصيد في 2002/12/31 بعد تخصيص النتيجة	النتيجة في 2003/12/31	الرصيد في 2003/12/31 قبل تخصيص النتيجة
الرأسمال الاجتماعي	**35.000**	**35.000**		**35.000**
احتياطات	**51.651**	**52.296**		**44.966**
احتياطات قانونية	3.500	3.500		3.500
احتياطات ذات نظام خاص	6.538	7.183		5.178
احتياطات لاعادة الاستثمار	6.798	6.798		5.840
منحة الإصدار	23.064	23.064		23.064
احتياطات/إعادة تقييم	4.219	4.219		4.219
احتياطات أصبحت محررة	7.532	7.532		3.165

البنك العربي لتونس(تابع)

أموال ذاتية أخرى		**4.900**	
نتائج مؤجلة	**79**	**19**	**19**
تعديلات محاسبية	**(12.230)**	**(12.230)**	
النتيجة	**10.035**	**13.395**	**13.395**
مجموع الأموال الذاتية	**84.535**	**79.985**	**93.380**

لقد وقع تسجيل النقص في المخصصات بالنسبة للسنوات الماضية ضمن الأموال الذاتية و ذلك باعتماد التعديلات المحاسبية. لم يقع اجراء تعديل الموال الذاتية السابقة و ذلك لعدم إمكانية تحديد تأثيرها على كل سنة مالية.
و قد تم إطفاء انعكاس هذه التعديلات بالاحتياطيات ذات نظام عام بمبلغ قدره 4.900 ألف دينار و الاحتياطيات لاعادة الاستثمار المحررة بمبلغ قدره 7.330 ألف دينار.
و تبقى معالجة الاحتياطيات ضمن القوائم المالية لسنة 2003 مشروطة بمصادقة الجلسة العامة.

إيضاح 9 : فوائد دائنة و مداخيل مماثلة

بلغت الفوائد الدائنة خلال هذه الفترة 62.147 ألف دينار مقابل 53.724 ألف دينار في نهاية سنة 2002.

	الفترة ما بين1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
فوائد مقبوضة / عمليات الخزينة و ما بين البنوك	**6.014**	**3.610**
فوائد مقبوضة على قروض قصيرة، متوسطة و بعيدة المدى	**36.466**	**31.755**
فوائد مقبوضة/ حسابات جارية	**16.108**	**17.059**
فوائد مختلفة	**3.559**	**1.300**
المجموع	**62.147**	**53.724**

إيضاح 10 : عمولات دائنة

بلغت العمولات 11.913 ألف دينار في 31 ديسمبر 2003 مقابل 11.234 ألف دينار في 31 ديسمبر 2002 .

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
عمولات على حسابات و أرصدة و وسائل الدفع	**5.482**	**5.058**
عمولات على العمليات الأجنبية	**2.496**	**2.618**
عمولات على الكفالات و الضمانات المقدمة	**2.609**	**2.440**
استرجاع مصاريف و عمولات أخرى	**1.326**	**1.118**
المجموع	**11.913**	**11.234**

إيضاح 11 : مرابيح على محفظة السندات التجارية و العمليات المالية

حققت محفظة السندات التجارية و العمليات المالية مرابيح قدرها 16.639 ألف دينار في 2003/12/31 مقابل 10.608 ألف دينار في 2002/12/31 .

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
إيرادات على سندات الخزينة	**8.141**	**2.493**
حصص أرباح و فائض قيمة على بيع سندات التوظيف	**728**	**87**
مخصصات على سندات التوظيف	**(202)**	**(142)**
استرداد مدخرات على سندات التوظيف	**130**	**9**
مرابيح محفظة السندات التجارية	**8.797**	**2.447**
فوائد على بيع و شراء عملات لأجل	**417**	**846**

البنك العربي لتونس(تابع)

إيرادات فرق عملة	**690**	**737**
إيرادات /خسائر على قاعة العمليات الفورية	**6.137**	**6.819**
إيرادات /خسائر على قاعة العمليات لأجل	**598**	**(241)**
مرابيح العمليات المالية	**7.842**	**8.161**
المجموع	**16.639**	**10.608**

إيضاح 12 : مرابيح محفظة الاستثمار

بلغت مرابيح محفظة الاستثمار 2.206 ألف دينار هذه السنة مقابل 2.544 ألف دينار في السنة الفارطة.

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
إيرادات قيم منقولة	**911**	**1.099**
إيرادات على السندات القابلة للتفويت	**1.295**	**1.445**
المجموع	**2.206**	**2.544**

إيضاح 13 : فوائد مدينة و أعباء مماثلة

بلغت الفوائد المدين مبلغ 32.526 ألف دينار في 12/31/ 2003 مقابل 26.089 ألف دينار في 31 ديسمبر 2002.

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
فوائد مدينة على عمليات الخزينة و ما بين البنوك	**228**	**787**
فوائد مدينة على موارد خصوصية	**801**	**696**
فوائد مدينة على ودائع لأجل	**25.234**	**18.476**
فوائد مدينة على حسابات ادخار	**4.712**	**5.197**
فوائد مدينة على ودائع تحت الطلب	**1.551**	**933**
المجموع	**32.526**	**26.089**

إيضاح 14 : مخصصات المدخرات/ المستحقات

بلغ رصيد هذا الحساب 11.653 ألف دينار مقابل 6.813 ألف دينا ر في 2002/12/31 .

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	**الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002**
مخصصات مدخرات / مستحقات مشكوك في تحصيلها و مخاطر مختلفة	**12.199**	**9 051**
إسقاط ديون	**1.018**	**2.021**
استرداد مدخرات	**(1564)**	**(4 259)**
المجموع	**11.653**	**6.813**

البنك العربي لتونس(تابع)

إيضاح 15 : مخصصات المدخرات/ محفظة الاستثمار

بلغ رصيد هذا الحساب 1.697 ألف دينار مقابل 1.579 ألف دينار في 2002/12/31.

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002
مخصصات مدخرات / محفظة الاستثمار	2.050	1.816
استرداد مدخرات	(353)	(237)
المجموع	1.697	1.579

إيضاح 16 : السيولة و ما يعادل السيولة

	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2003	الفترة ما بين 1 جانفي و 31 ديسمبر 2002
الخزينة و أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية	31.161	34.597
أموال لدى البنوك و المؤسسات المختصة	96.759	105.334
محفظة السندات التجارية القصيرة الأجل	164.315	33.361
ودائع البنوك و المؤسسات المختصة	(67.438)	(15.466)
المجموع	224.797	157.826

التقرير العام لمراقب الحسابات

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأسمال البنك العربي لتونس

تنفيذا للمأمورية التي تفضلت الجمعية العمومية للبنك بإسنادها إلينا بتاريخ 3 ماي 2003 , يطيب لنا أن نرفع إليكم تقريرنا العام حول الحسابات السنوية للبنك العربي لتونس بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2003.

1- قمنا بدراسة الموازنة وقائمة النتائج و جدول التدفقات المالية والإيضاحية حول القوائم المالية بعنوان الفترة الفاصلة بين غرة جانفي وموفي ديسمبر 2003 كما تم إعدادها من طرف مجلس إدارة البنك علما وان إعداد القوائم المالية يرجع بالنظر إلى مجلس إدارة البنك يتم تحت مسؤوليته وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه القوائم بناء على التزامنا بالاستقلالية و تأسيسا على أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها.

2- وقد اعتمدنا في قيامنا بمراقبة حسابات البنك على القواعد المتعارف عليها عادة في ميدان التدقيق والتي تستوجب منا تخطيط أعمالنا وإنجازها قصد الوصول إلى قناعة معقولة بأن البيانات المالية إجماليا لا تتضمن أخطاء ذات أهمية نسبية. ويشتمل التدقيق على فحص عينات من عناصر الإثبات ذات العلاقة بالمعلومات المدرجة بالقوائم المالية كما يتضمن تقييم القواعد المحاسبية المعتمدة و الوقوف على التقديرات ذات الأهمية النسبية التي يحددها مجلس الإدارة فضلا على تقييم طريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية.

3- وفي رأينا فان أعمال التدقيق التي تولينا إنجازها توفر لنا أساسا معقولا لإبداء رأينا المهني حول عدالتها وصدقها.

4- قمنا في إطار أعمالنا بدراسة نظام الضبط الداخلي المعتمد بالبنك وتناولنا في هذا الشأن تقييم الإجراءات والتراتيب الإدارية والمالية والمحاسبية والمعلوماتية والقانونية الجاري بها العمل كما أعددنا في الموضوع تقريرا رفعناه الى الإدارة العامة للبنك في 19 أكتوبر 2003 يمثل التقرير المذكور جزءا لا يتجزأ من تقريرنا هذا.

5-لاحظنا خلال إنجاز مهمتنا وجود عناصر موضوعية وتنظيمية لا تتعارض في رأينا مع صحة حسابات البنك وعدالتها لكنها تسببت نسبيا في تحديد مجال أعمال التدقيق وتعقيدها نوردها للإعلام ونوصي بتداركها وتتمثل العناصر المذكورة خصوصا فيما يلي :

أ- بالنسبة للقروض التي تمت إعادة جدولتها يقوم البنك خلال السنة بقيد الأقساط غير المستخلصة بعنوان الا صل و بعنوان الفائدة تحت بند واحد دون تفصيل مما يترتب عليه قيد تلك الفوائد خلال السنة ضمن إيرادات البنك ويحتم معالجتها وإلغاءها جزافيا وبصورة جملية في تاريخ قفل الحسابات السنوية .

-ب

البنك العربي لتونس(تابع)

ت- تتم معالجة العمليات بين الفروع والمقر بصورة مكثفة في نهاية السنة مما ينتج عنه تضخيما في رصيد الحسابات المعلقة الى غاية تاريخ قفل الموازنة ويتسبب في ترفيع عدد القيود المحاسبية بعنوان تسوية تلك المعاملات ومعالجتها.

ت- يقوم البنك بتقييم ملاءة عملائه وقدتهم على الوفاء بتعهداتهم مستقبلا دون الاعتماد على معلومات حديثة حول الوضعية المالية لعدد منهم بسبب غياب تلك المعلومات مما يحد من مدى دقة التقديرات المنجزة بذلك العنوان.

ث- يقوم البنك باعتماد مسلك محاسبي يتمثل في قيد مكونات المحفظة المالية و المحفظة التجارية بصورة اجمالية ودون تفصيلا مما يتحتم معه الرجوع في نهاية السنة المالية الى عناصر خارجة عن المحاسبة والاعتماد عليها في تحديد مستحقات البنك و توزيعها بين عملائه حالة بحالة وخصوصا بما تعلق منها من أقساط غير مستخلصة و فوائد مؤجلة ومخصصات مرصودة.

6- حضرنا عمليات جرد المحفظة المركزية والخزينة المركزية للبنك وخزائن أربعة فروع بتاريخ 31 ديسمبر 2003 وتم العثور على فوارق تقدر ب 0,102 م.د.ت تمكن البنك من اثبات 51% منها الى تاريخ انهاء اعمالنا.

7- قمنا بالتثبت من مدى تقيد البنك العربي لتونس بالافتراضات الأساسية في المحاسبة ' خصوصا ما تعلق منها بالاستحقاق والتماثل فلاحظنا ما يلي :

أ- تم خلال السنة المالية موضوع التدقيق اعتماد طريقة جديدة في تأجيل الفوائد نتج عنه ادراج ايرادات اضافية بعنوان فوائد مؤجلة تم رصدها خلال السنوات الماضية تتعلق بمستحقات متنازع قضائيا في شأن استخلاصها وأخرى لازالت مصنفة من طرف البنك.

ويتمثل التغيير المذكور في اسبتدال المنهج المعتمد سابقا والقاضي بتوظيف المبالغ المستخلصة بعنوان القروض المتنازع في شأنها والقروض المصنفة للتقليص أولا بأول من أصل الدين واستعمال ما تبقى لتغطية الفوائد المؤجلة بمنهج جديد تم اعتماده خلال السنة المالية موضوع التدقيق يتمثل في توظيف المبالغ المتأتية من استخلاص نفس القروض لتغطية الفوائد المؤجلة أولا بأول وتوظيف ما تبقى منها لتغطية أصل الدين وهو ما تسبب في ترفيع إيرادات البنك مقارنة بالسنوات الماضية بما قدره 2,014 م.د.ت

وقد قام البنك برصد مخصصات بنفس المبلغ لتعويض الفوائد المؤجلة التي تم ادراجها ضمن ايراداته خلال السنة المالية 2003 مما نتج عنه الغاء مفعول المنهج الجديد على النتائج الصافية بعنوان السنة المالية موضوع التدقيق مقارنة مع سابقاتها.

ويمثل اعتماد الطريقة الجديدة في رأينا استثناء بالنسبة للأهداف المنصوص عليها صلب المعايير المحاسبية المتضمنة لشروط تقييد المداخيل ويؤثر في غياب معالجة رجعية للبيانات المالية بعنوان السنة المقفلة في 31 ديسمبر 2002 على المقارنة بين إيرادات الاستغلال البنكي بعنوان السنة المالية موضوع التدقيق وبين اليرادات المسجلة بنفس العنوان في نهاية السنة السابقة.

ب- تتضمن الأموال الذاتية للبنك احتياطي خاص بعنوان إعادة تقييم عقار يضم المقر الاجتماعي للنبك بما قدره 4,218 م.د.ت تم تحديده حسب اختبار في الغرض خلال سنة 2000 بناء على القيمة الاقتصادية للعقار المذكور وتم إدراجه منذ ذلك التاريخ ضمن الأموال الذاتية للبنك. وفي رأينا فان قيد هذه العملية يعتبر استثناء بالنسبة لما نص عليه المعيار المحاسبي عدد 5.

ت- قام البنك خلال السنة المالية موضوع التدقيق بالغاء مخصصات تم رصدها مسبقا بما قدره 0,961 م.د.ت وتتعلق هذه المخصصات باستحقاقات اجتماعية تساوي 0,514 م.د.ت وبقيمة عقار موضوع نزاع بما قدره 0,447 م.د.ت

8- أفرزت عمليات التسوية المنجزة على الحسابات المعلقة بين الفروع والمقر على جملة من الأرصدة التي تفتقر الى عناصر الاثبات الضرورية يبلغ مجموعها 0,954 م.د.ت يتعين في رأينا اتمام معالجتها بالكامل وتتمثل هذه الأرصدة خصوصا فيما يلي :

أ- عمليات بالعملة الأجنبية بقيت تحت التسوية ضمن الرصيد المدين لحساب"ما بين الفروع والمقر" يساوي مجموعها 0,306 م.د.ت

ب- عمليات مدينة بالعملة الأجنبية تساوي 0,195 م.د.ت وأخرى بالدينار التونسي تساوي 0,332 م.د.ت تم ادراجها تباعا صلب الرصيد المدين لحساب"مستحقات على العملاء بالعملة الأجنبية" "ومستحقات على العملاء بالدينار" وتتعلق هذه العمليات بمبالغ تم سحبها بواسطة بطاقات مغناطيسية في تونس وفي الخارج لا زالت تحت التسوية .

9- قمنا بتقييم المخاطر المتعلقة بمستحقات البنك وخصوصا بالتزامات الحرفاء والمؤسسات المساهم في رأس مالها .
وقد اعتمدنا ما جاءت به المعايير المهنية المتعارف عليها عادة وما نصت عليه مناشير البنك المركزي عدد 24-91 و 23-94 و 04-99 و 12-01 المؤرخة تباعا في 17 ديسمبر 1991 وفي 30 جويلية 1993 وفي 19 مارس 1999 و 4 ماي 2001.
وبذلك قدرت المخاطر المتعلقة بمستحقات البنك بحوالي 125 م.د.ت منها 8 م.د.ت تتعلق بمحفظة المساهمات.
وقد رصد البنك لنفس الغاية والى موفى ديسمبر 2003 مخصصات تساوي 97,775 م.د.ت منها 93,293 م.د.ت موزعة على مساهمات البنك وعلى مستحقاته حالة بحالة كما رصد البنك بنفس العنوان فوائد مؤجلة تساوي 27,318 م.د.ت أي ما مجموعه 125,093 م.د.ت

وبذلك فان المخصصات المرصودة من طرف البنك تكفي حسب رأينا لتغطية المخاطر المتعلقة بمستحقاته وبمساهماته في موفى ديسمبر 2003

البنك العربي لتونس(تابع)

منها 12,230 م.د.ت قيدت بعنوان السنوات السابقة باعتبارها ناجمة عن تحيين في طريقة احتساب المخصصات وخصمت بذلك العنوان من الأموال الذاتية للبنك.
وقد تم تحميل أعباء المعالجة الرجعية للمخصصات المذكورة على المدخرات المرصودة للغرض بما قدره 4,9 م.د.ت أما الباقي فقد تم تحميله لمدخرات إعادة الاستثمار بعد أن أصبحت بدورها محررة جبائيا . وتم بناء على ذلك تعديل البيانات المالية بعنوان السنة موضوع التدقيق مع جعله معلقا على موافقة الجمعية العامة.

10- قمنا بتصنيف أصول البنك حسب المخاطر عملا بما هو متعارف عليه مهنيا وبما نصت عليه مناشير البنك المركزي عدد 24-91 و عدد 8-93 و عدد 04-99 و عدد 12-01 المؤرخة تباعا في 17 ديسمبر 1991 وفي 30 جويلية 1993 وفي 19 مارس 1999 وفي 4 ماي 2001.

وتبين لنا خلال ذلك أن الأصول المصنفة باعتبارها على سبيل الاحتمال قابلة للتعرض للمخاطرة تساوي الى غاية 31 ديسمبر 2003 : 1,152 م.د.ت منها 357 م.د.ت تخص التعهدات خارج موازنة البنك .

وتساوي هذه الأصول 66% من مجموع موازنة البنك وتعهدات خارج الموازنة وذلك باعتبار مجموع المخصصات الضرورية والفوائد المؤجلة لغاية 31 ديسمبر 2003 مع خصم الضمانات المالية وضمانات الدولة وضمانات مؤسسات التأمين الممنوحة لفائدة البنك.

وتبلغ الأموال الذاتية للبنك 88,733 م.د.ت وتمثل بذلك 7,7% من مجموع الأصول المصنفة باعتبارها على سبيل الاحتمال قابلة للتعرض للمخاطرة .

11- قمنا بدراسة 77,75 % من مستحقات البنك حالة بحالة وتناول فحصنا 823 علاقة أي ما يساوي 888 م.د.ت من مجموع 1,143 م.د.ت مصنفة حسب ما هو متعارف عليه مهنيا و مت نصت عليه مناشير البنك المركزي السالفة الذكر على النحو التالي :

مستحقات عادية (0)	مستحقات تستوجب المتابعة (1)	مستحقات استخلاصها غير متأكد (2)	مستحقات موضوع خطر (3)	مستحقات عسيرة الاستخلاص (4)	مستحقات موضوع نزاع (4)
706.418	253.576	14.849	25.623	37.254	104.806

12- عملا بما نصت عليه مناشير البنك المركزي المشار إليها أنفا قمنا بدراسة توزيع المخاطر فتبين لنا أن 24 علاقة تتجاوز المستحقات المحمولة على كل منها 5 % من مجمل الأموال الذاتية معدلة حسب ما جاء بالفقرتين 10 و 11 أعلاه دون أن يتجاوز مجموع تلك المستحقات 5 أضعاف الأموال الذاتية للبنك وتبين أيضا أن علاقتين تتجاوز المستحقات المحمولة على كل منهما15 % من مجمل الأموال الذاتية دون أن يتجاوز مجموع تلك المستحقات ضعفي الأموال الذاتية للبنك كما تبين أن 3 علاقات تتجاوز المستحقات المحمولة على كل منها 5 2 % من مجموع الأموال الذاتية للبنك ويعتبر هذا التجاوز مجانبا للمنع الوارد بالفقرة الثانية من منشور البنك المركزي عدد 04-99 المؤرخ في 19 مارس 1999.

كما قمنا بناء على ما نصت عليه المناشير المذكورة بدراسة توزيع المخاطر بالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة وبالنسبة للمساهمين بأكثر من 10 % من رأس المال فتبين لنا أن المستحقات المحمولة عليهم لا يتجاوز مجموعها السقف الأدنى الذي حددته النصوص المرجعية المشار اليها.

13- اعتبارا لما أوليناه من عناية لإنجاز أعمالنا ولما جاء بالفقرات السابقة من تقريرنا فان البيانات المالية للبنك العربي لتونس الواردة بالصفحات الموالية من 12 إلى 26 تعبر في رأينا عن المركز المالي للبنك وعن نتائج أعماله كما هي في موفى ديسمبر 2003 طبقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها.

14- لم يقدم لنا البنك تقرير مجلس الإدارة إلى الجمعية العامة حول نشاط البنك بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2003 كما لم يقدم لنا مشروع اللوائح المعروضة عليها لذا و عملا بأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية فانه لا يمكننا إبداء الرأي في شأن المعلومات الواردة بالتقرير المشار إليه ذات العلاقة بالحسابات .

تونس في 27 ماي 2004
مراقب الحسابات
أحمد منصور

البنك العربي لتونس(تابع)

التقرير الإضافي لمراقب الحسابات

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأسمال البنك العربي لتونس

تنفيذا للمأمورية التي تفضلت الجمعية العمومية للبنك بإسنادها إلينا بتاريخ 3 ماي 2003 , يطيب لنا أن نرفع إليكم إضافة إلى تقريرنا العام المؤرخ في 27 ماي 2004 حول الحسابات السنوية للبنك العربي لتونس بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2003 تتمثل في إبداء رأينا حول صحة المعلومات ذات العلاقة بحسابات البنك و الواردة صلب تقرير مجلس الإدارة الموجه إلى الجمعية العمومية كما تم تمكيننا منه في تاريخ تحرير هذه الإضافة.

الفقرة 14 (جديدة) : تطبيقا لأحكام المادة 266 من مجلة الشركات التجارية قمنا بدراسة المعلومات ذات العلاقة بالحسابات الواردة صلب تقرير مجلس الإدارة حول نشاط البنك لسنة 2003 وصلب مشروع اللوائح المعروضة على الجمعية العمومية و في رأينا فان المعلومات المذكورة لا تستوجب منا ملاحظات خاصة

تونس في 7جوان 2004
مراقب الحسابات
أحمد منصور

التقرير الخاص لمراقب الحسابات

إلى سامي عناية السادة المساهمين في رأسمال البنك العربي لتونس

عملا بأحكام الفصل 29 من القانون عدد 65-2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض والفصول 200 و 205 و 475 من مجلة الشركات التجارية نتشرف بإعلامكم بأن مجلس إدارتكم لم يشعرنا بوجود اتفاقيات تنضوي تحت ما جاءت به أحكام الفصول المشار إليها أعلاه.

كما يطيب لنا أن نفيدكم بأننا لم نعثر خلال قيامنا بأعمالنا على اتفاقيات تنضوي تحت ما جاءت به أحكام الشركات التجارية المذكورة.

تونس في 27 ماي 2004
مراقب الحسابات
أحمد منصور